

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



الملك عبدالعزيز
السعودية

الساخ

التعليم الثانوي - نظام المسارات
(السنة الثانية)

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م

٢٠٤٣ هـ وزارة التعليم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التاريخ: التعليم الثانوي: نظام المسارات (السنة الثانية)

مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

١٧٠ ص : ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٦-٢٠٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التاريخ - تعليم - السعودية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية

كتب دراسية أ.العنوان

١٠٣٤٥/١٤٤٣

ديوي ٩٠٧

رقم الإيداع : ١٠٣٤٥ / ١٤٤٣

ردمك : ٦-٢٠٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إثرائية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

حي الطُّرَيْف في الدرعية التاريخية بمدينة الرياض
مقر الحكم في الدولة السعودية الأولى



© الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز.

© الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز.

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاوير الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصة مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

الإمام محمد بن سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

علم التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية، يُعنى بدراسة الماضي، من خلال المصادر التاريخية، كالمتروكات الأثرية، والتقاليد، والنقوش، والقصص الشعبية، والأعمال الفنية، والكتب والمدونات الأخرى، وتحليلها وفق المنهج التاريخي. ويتضمن هذا الكتاب الجوانب التاريخية للمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وعمقها الحضاري الذي يعود إلى آلاف السنين منذ ما قبل التاريخ، وأبرز معالم التاريخ الإسلامي على أرضها. كما يرمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

صور ورسومات وخرائط داعمة لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف		إثراء للتوسع في المعارف وتعميق الفهم	
مخطط توضيحي لتلخيص المعارف وتسهيلها		تراجم لإضافة معلومات عن الشخصيات التي ترد في النص	
تقويم الوحدة لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة		مصطلحات للتعريف ببعض المفاهيم الواردة في النص	
الدرس الرقمي للوصل إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً		مهارة بحث لربط الطلبة بمصادر التعلم وزيادة المعارف	
		مهارة تفكير لحفز التأمل والاستنتاج وفهم الأحداث	

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ست وحدات، هي:

- علم التاريخ
- المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية
- التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية
- الشخصيات التاريخية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

المحتويات

الوحدة الأولى: علم التاريخ ١٢

١٤	الدرس الأول: مفهوم التاريخ ومصادره
١٨	الدرس الثاني: نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين
٢١	الدرس الثالث: نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين
٢٥	الدرس الرابع: منهج تدوين التاريخ عند المسلمين
٢٧	الدرس الخامس: مهارات التفكير في التاريخ
٣١	الدرس السادس: مصادر التاريخ الوطني
٣٧	تقويم الوحدة الأولى

الوحدة الثانية: المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري ٤٢

٤٤	الدرس السابع: الموقع
٤٧	الدرس الثامن: الآثار والمصادر الكلاسيكية
٥٠	الدرس التاسع: الكتابة والشعر
٥٣	الدرس العاشر: أسواق العرب
٥٥	الدرس الحادي عشر: الشخصية العربية
٥٨	الدرس الثاني عشر: الممالك العربية القديمة
٦١	الدرس الثالث عشر: معالم تاريخية إسلامية
٦٦	تقويم الوحدة الثانية

الوحدة الثالثة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى ٧٠

٧٢	الدرس الرابع عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة
٧٥	الدرس الخامس عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن
٧٧	الدرس السادس عشر: إمارة الدرعية
٨٠	الدرس السابع عشر: الدولة السعودية الأولى: التأسيس
٨٤	الدرس الثامن عشر: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد
٨٧	الدرس التاسع عشر: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد
٨٩	الدرس العشرون: الدولة السعودية الأولى: مواجهة حملات الأعداء
٩٣	الدرس الحادي والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩ هـ
٩٦	الدرس الثاني والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣ هـ
٩٨	الدرس الثالث والعشرون: الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة
١٠٠	الدرس الرابع والعشرون: الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية
١٠٣	تقويم الوحدة الثالثة

الوحدة الرابعة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية ١٠٦

- ١٠٨.....الدرس الخامس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: التأسيس
- ١١١.....الدرس السادس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الاستقرار
- ١١٤.....الدرس السابع والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الدفاع عن الدولة
- ١١٧.....الدرس الثامن والعشرون: الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة
- ١١٩.....تقويم الوحدة الرابعة

الوحدة الخامسة: التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية ١٢٢

- ١٢٤.....الدرس التاسع والعشرون: المملكة العربية السعودية: التأسيس
- ١٢٩.....الدرس الثلاثون: المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد
- ١٣٥.....الدرس الحادي والثلاثون: المملكة العربية السعودية: أسس الدولة
- ١٣٧.....الدرس الثاني والثلاثون: المملكة العربية السعودية: عهد الملوك
- ١٤٤.....الدرس الثالث والثلاثون: عمارة الحرمين الشريفين
- ١٤٦.....تقويم الوحدة الخامسة

الوحدة السادسة: الشخصيات التاريخية ١٤٩

- ١٥١.....الدرس الرابع والثلاثون: الإمام محمد بن سعود
- ١٥٦.....الدرس الخامس والثلاثون: الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود
- ١٥٩.....الدرس السادس والثلاثون: الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
- ١٦٣.....الدرس السابع والثلاثون: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
- ١٦٩.....تقويم الوحدة السادسة

الوحدة الرابعة

التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية

◀ **الدرس الخامس والعشرون:**
الدولة السعودية الثانية: التأسيس

◀ **الدرس السادس والعشرون:**
الدولة السعودية الثانية: الاستقرار

◀ **الدرس السابع والعشرون:**
الدولة السعودية الثانية: الدفاع عن الدولة

◀ **الدرس الثامن والعشرون:**
الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة



الواجهة الشمالية لقصر الحكم المطلة على ميدان الصفاة بمدينة الرياض ١٣٥٦هـ.

لقوة جذورها، وسمو مبادئها التي تقوم على الدين الإسلامي، والعدل، والقيم؛ استمرت الدولة السعودية في الظهور برغم حملات الأعداء، وتأسست الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ، وساعد على ظهورها أيضاً التفاف الأهالي حولها، وتمسكهم بها وبقيادتها من أسرة (آل سعود)؛ لما عرفوه عنها من الحكم الرشيد، وتوفير الأمن والاستقرار، وتوحيد البلاد، وتحقيق الازدهار للجميع.



التأسيس:

تأسست الدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، أي بعد أقل من سبع سنوات منذ نهاية الدولة السعودية الأولى.

وأثناء حصار الدرعية في عام ١٢٣٣هـ، واستسلام الإمام عبدالله بن سعود لحقن الدماء، قرر الإمام تركي بن عبدالله مغادرة الدرعية حتى لا يقع في أسر القوات العثمانية المعتدية، ولجأ إلى جبل (علية) بالقرب من الرياض متخفياً عن الأنظار. لم يقبل الإمام تركي الاستسلام، ورأى مواصلة الدفاع عن البلاد وإخراج المعتدين لأراضيها.

وتضمنت أعماله البطولية شجاعته بسيفه المشهور (الأجرب) لمواجهة الحاميات العثمانية المعتدية في الرياض ومنفوحة وغيرها، لطردهم وتوحيد البلاد مرة أخرى، وتولي الزعامة لإعادة الدولة السعودية.

إثراء

جبل (علية):

أكبر هضبة في جبل اليمامة، وأمنعها، وأكثرها أودية، كان يتخذ منذ العهد الجاهلي معتصماً، ويشتهر بمغاراته ومخابئه. وهو جزء من جبال طويق بالقرب من الرياض على الطريق نحو الجنوب. وتشتهر المنطقة بالمواضع التي تمتلأ بالمياه داخل الجبال، وتحفظ بها لفترات طويلة.



السيف الأجرب



غار الإمام تركي بن عبدالله

تراجم



مشاري بن سعود بن عبدالعزيز: هو أخو الإمام عبدالله بن سعود آخر حكام الدولة السعودية الأولى، وكان أحد الذين أسروا عقب نهاية الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ، ولكنه تمكن من الإفلات من الحملة العثمانية المعتدية، فعاد إلى نجد وجمع أنصاره، ثم اتجه إلى الدرعية فدخلها، وحاول إعادة الدولة السعودية، إلا إنه لم يتمكن، لأن القوات العثمانية المعتدية قتلت عام ١٢٣٥هـ.

ومن صور التلاحم في سيرة الإمام تركي بن عبدالله وهو يعيد تأسيس الدولة السعودية الثانية التفاف الأهالي في المنطقة حوله لمساندته ومقاتلة المعتدين بكل شجاعة، وتضمنت تحركات الإمام تركي بن عبدالله مواجهة محمد بن مشاري بن معمر الذي حاول أن يستولي على الحكم في المنطقة.

وكان الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز ضمن عدد من أفراد أسرة آل سعود الذين أمر إبراهيم باشا بنقلهم إلى مصر، وعندما وصلوا بالقرب من ينبع تمكن الأمير مشاري من الفرار واتجه إلى نجد. قام الأمير مشاري بجمع أنصاره في القصيم و حائل

والمحمل وسدير، وتوجه إلى الدرعية حيث بايعه الأهالي و محمد بن مشاري بن معمر. وكان الإمام تركي بن عبدالله في الدرعية وأيد ابن عمه وسانده، وعين الأمير مشاري الإمام تركي ابن عبدالله أميراً على الرياض. وبدعم من الحامية العثمانية قام محمد بن معمر بالقبض على الأمير مشاري وإرساله للقوات العثمانية المعتدية في القصيم بقيادة عبوش آغا.



الدرعية

وبدأ الإمام تركي بن عبدالله تحركاته لإعادة تأسيس الدولة السعودية فقبض على ابن معمر وطلب إطلاق سراح الأمير مشاري وعندما لم تمتثل الحامية قام بالقضاء على ابن معمر، خاصة عندما علم أن القوات المعتدية قتلت الأمير مشاري لمنع قيام الدولة السعودية مرة أخرى.

حصار الإمام تركي بن عبدالله

إثراء



الخُلوة:

البلدة الثانية في حوطة بني تميم، جنوب مدينة الرياض، تبعد عنها حوالي ١٨٠ كم. وتقع في وادي بُريك، وشهدت إحدى المعارك البطولية ضد القوات العثمانية المعتدية، التي انتصر فيها السعوديون.

واصل الإمام تركي بن عبدالله مواجهاته للحاميات العثمانية المعتدية في الرياض وما حولها عام ١٢٣٥هـ، في قتال متواصل، وبطولة عظيمة حتى تمكن من طردها، وتخليص البلاد من الحكم الأجنبي الذي تأباه. واصل الإمام تركي حملاته لتوحيد البلاد المجاورة للرياض في سدير والوشم وتقوية العاصمة الرياض.

قامت القوات العثمانية المعتدية بقيادة

خليل آغا بمحاصرة الإمام تركي بن عبدالله في القصر بالرياض ولم تنجح لبسالة السعوديين المدافعين، وجاءت قوات عثمانية أخرى بقيادة حسين بك وأخرى بقيادة عبوش آغا التي حاصرت الإمام تركي ثلاثين يوماً. ولقلة المؤون وشدة الحصار وطول مدته قرر الإمام تركي مغادرة القصر خفية والتوجه نحو بلدة الحلوة جنوب الرياض لاستعادة قواه ومواجهة القوات العثمانية. وبنى الإمام تركي قلعته المشهورة الخُلوة والتهيؤ لاستكمال خطته لاستعادة الدولة السعودية وطرد القوات المعتدية من الأراضي السعودية.



قلعة الإمام تركي بن عبدالله



الرَّيَاضُ العاصِمة

إثراء

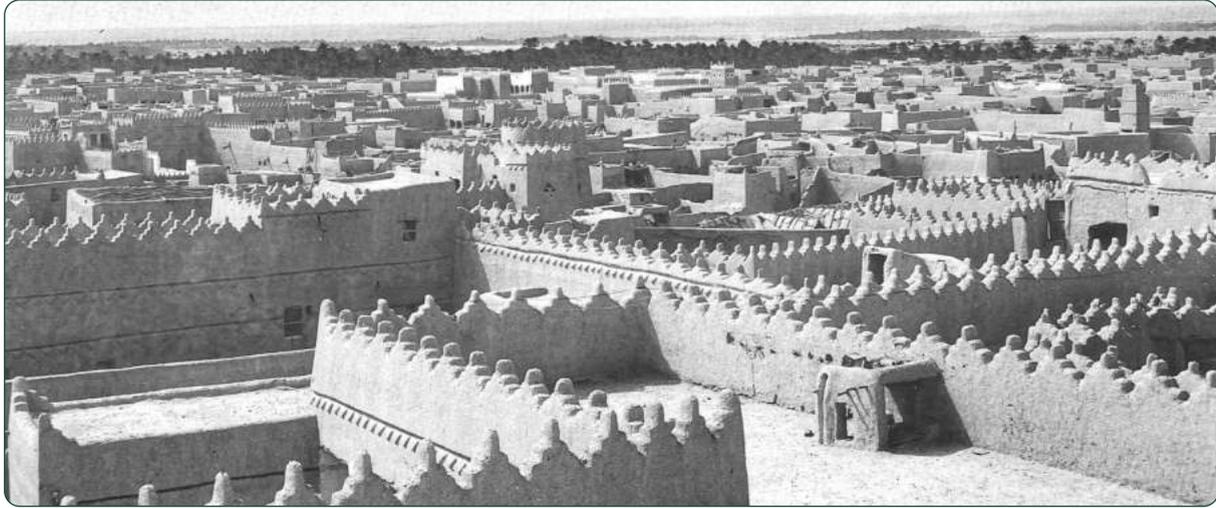


الرَّيَاضُ:

مدينة تاريخية تعود جذورها إلى ما قبل الإسلام، حيث سكنها القبائل البائدة ثم استقر بها بنو حنيفة حوالي قرنين قبل الإسلام وسميت حجر اليمامة. وسميت الرياض لكثرة نخيلها ومياهاها، وطبيعتها الخضراء. ويمر بها واديان عظيمان هما: - وادي حنيفة. - وادي الوتر (البطحاء).

انطلق الإمام تركي في عام ١٢٣٨هـ من الحلوة متجهاً إلى الرياض وحاصر الحامية العثمانية المعتدية فيها، وتمكن من إضعافها ببطولاته ورجالاته الذين كانوا معه، ونتيجة لشدة الحصار طلب رئيس الحامية العثمانية المعتدية الاستسلام ومغادرة الرياض، وبذلك يكون الإمام تركي قد حقق الهدف الأول لتأسيس الدولة السعودية وهو إخراج المعتدين، واستعادة السيطرة على المنطقة.

قرر الإمام تركي أن تكون عاصمة الدولة السعودية الثانية الرياض، لأن الدرعية تم تدميرها على أيدي القوات المعتدية، وشرع في بناء سور الرياض والمسجد الجامع الكبير، وتجديد القصر ووضع أسس الدولة الإدارية.



الرياض

إثراء



قال الإمام تركي بن عبدالله:
إذكروا نعمة الله عليكم، الذي أعزكم بعد
الذلة، وجمعكم بعد الفرقة، وكثركم بعد
القلّة، وأمّنكم بعد الخوف، وبالإسلام
أعطى الله ما رأيتم.

مجالس الإمام تركي بن عبدالله:
كان الإمام تركي بن عبدالله يعقد مجالس
للدروس وللعامّة. ففي كل يوم خميس
وإثنين يعقد في قصره جلسة للعلماء يتم
فيها قراءة الكتب الشرعية، وحديث للشيخ
عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن
عبدالوهاب.

ونتيجة لعودة الاستقرار في الرياض وتأسيس الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي، عاد عدد من أفراد أسرة آل سعود إلى الرياض من ضمنهم ابنه الأمير فيصل بن تركي، وابن أخته الأمير مشاري بن عبدالرحمن.

واصل الإمام تركي حملاته لتوحيد أجزاء الدولة السعودية، فقاد الحملة إلى الأحساء، حيث تمكن من استعادتها واستعادة نفوذ الدولة السعودية في مناطق الخليج العربي.

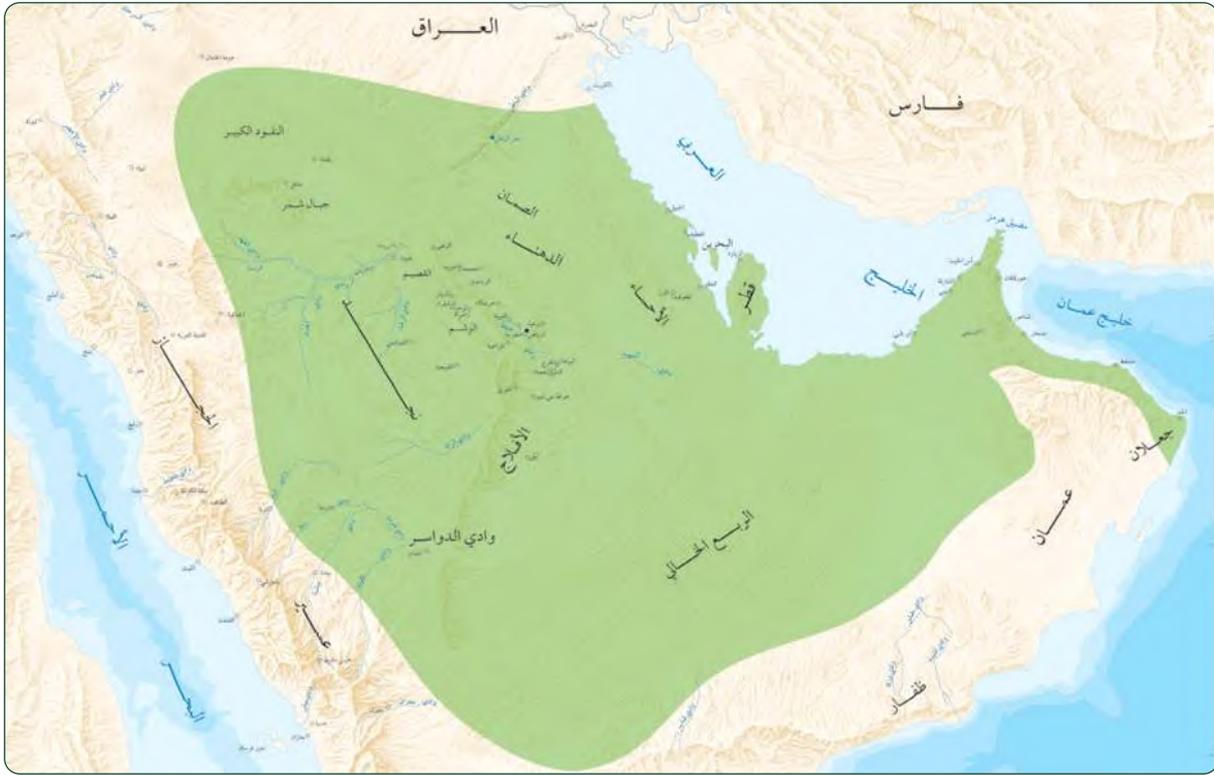
وتمكن الإمام تركي من نشر الاستقرار في العديد من مناطق الدولة السعودية، وقام بعدد من الحملات على بعض القبائل وزعماء البلدات المناوئين حتى انضموا إلى الرياض.

بطولة الإمام تركي بن عبدالله

يعد الإمام تركي بن عبدالله من المؤسسين للدولة السعودية، حيث تمكن من تأسيس الدولة السعودية الثانية على المبادئ ذاتها، ووجد تأييداً واسعاً من الأهالي. وكانت بطولة وشجاعة الإمام تركي - بتوفيق من الله تعالى - مع حكمته وهدفه الأساس النبيل، وشخصيته القيادية، عاملاً مهماً في تأسيس الدولة السعودية الثانية. فقد أصرّ برؤية واضحة على طرد المحتلين من أراضي وطنه، والعودة بالدولة السعودية مرة ثانية لتواصل مسيرة الاستقرار والازدهار، وتحقيق أهدافها العظيمة. وكان يستخدم سيفه المشهور بالأجرب للدفاع عن الوطن، ومواجهة الأعداء، وتحقيق الوحدة الوطنية.

وفاة الإمام تركي

في نهاية عام ١٢٤٩هـ والإمام تركي بن عبدالله خارج من صلاة الجمعة في الرياض فوجيء بهجوم من خادم لابن أخته الأمير مشاري بن عبدالرحمن الذي أطلق عليه الرصاص فقتله غدرا بتدبير من الأمير مشاري الذي استولى على الحكم. وكان الأمير فيصل بن تركي في الأحساء على رأس حملة لتثبيت الحكم السعودي في شرق الدولة السعودية، وعندما علم بالخبر رجع إلى الرياض وحاصر الأمير مشاري في القصر حتى تمكن منه واستعاد السيطرة على الرياض وتمت مبايعته إماما للدولة السعودية الثانية خلفا لوالده المؤسس.



الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام تركي بن عبدالله



الدولة السعودية الثانية: الدفاع عن الدولة

الإمام فيصل بن تركي:

تولى الإمام فيصل بن تركي الحكم في الرياض بعد وفاة والده المؤسس، وواصل توحيد البلاد، وأخذت الدولة السعودية الثانية تزيد نفوذها؛ نتيجة لقوة شخصيته، وجهوده الكبيرة. عاد والي مصر العثماني (محمد علي باشا) إلى التدخل مرة أخرى في شؤون الدولة السعودية، فجهز جيشاً وأسند قيادته إلى (إسماعيل بك).

وقد حاول الإمام فيصل بن تركي أن يتفادى مصادمة الحملة العثمانية المعتدية الجديدة، فأظهر حسن النية تجاهها لما علم من قوتها ولتفادي نتائجها على الدولة، فلم يفلح في ذلك، إذ استمر الجيش في زحفه من المدينة المنورة إلى الحناكية ثم إلى القصيم. وقد حاول الإمام فيصل بن تركي مواجهة جيش محمد علي باشا في القصيم ورحل إلى هناك، إلا أن استعداداته لم تكن كافية أمام حشود عظيمة للقوات العثمانية المعتدية لإنهاء الدولة السعودية الثانية، فعاد إلى الرياض ثم غادرها هو وأتباعه إلى الخرج ومنها إلى الأحساء.

أما جيش محمد علي باشا فقد سيطر على القصيم وحائل، ثم توجه إلى الرياض فدخلها، وتحركت حملة بقيادة (إسماعيل آغا) إلى الخرج والحوطة للقضاء على المقاومة السعودية، ودارت معركة قوية هي معركة (الحوطة) في عام ١٢٥٣هـ التي انهزم فيها (إسماعيل آغا) وجيشه، وهي من معارك البطولة والشجاعة. ونتيجة لتلك المعركة البطولية عاد الإمام فيصل إلى الرياض في محاولة جديدة لطرد المعتدين.

إثراء



وتداعت نجد إلى ظل تركي
فارس الخيل والحسام الصارم
قال: فلتصبح الرياض لنا
داراً وحصناً تأوي إليه المكارم
دون أسوارها تلاشى الأعادي
وعلى بابها تموت المظالم
(بولس سلامة - ملحمة عيد الرياض)

الحناكية:

محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة وتقع شرقها بنحو ١٠٠ كم.

الدلم:

محافظة تابعة لمنطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ١٠٠ كم.

معركة الحلوة:

من أهم المعارك التي خاضها السعوديون ضد قوات محمد علي بقيادة إسماعيل آغا في عام ١٢٥٣هـ في الحلوة التي هي اليوم أحد مراكز محافظة حوطة بني تميم، ويسمى أهالي المنطقة هذه المعركة بمعركة الروم؛ لكثرة القتلى من العثمانيين فيها. وصفها المؤرخ ابن بشر قائلاً: «ثم وقعت الهزيمة العظيمة التي ما وقع لها نظير في القرون السالفة ولا في الخلف الخالفة على عساكر الترك وأعوانهم، وهلكت تلك الجنود ما بين قتل وطمأ».

إثراء



معاهدة لندن:

قادت طموحات محمد علي باشا التوسعية إلى أن يستولي على الشام وينتصر على العثمانيين، وكاد يستولي على الأستانة العاصمة، إلا أن روسيا وبريطانيا وفرنسا حموا السلطان العثماني وأرغم محمد علي على الانسحاب ولم يبق معه سوى سوريا وجزيرة كريت، وفي سنة ١٢٥٥هـ حارب السلطان العثماني مرة أخرى. فبدأت روسيا وبريطانيا وفرنسا يعملون بالتعاون مع أعدائه لوقف نشاطه التوسعي والعمل لتقليم أظافره، وتحديد دائرة نفوذه في ولاية مصر فقط، وهو أمر نفذته بريطانيا مع غيرها في معاهدة لندن عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م، بعد تحطيم أسطوله في نافرين. ففرضوا عليه تحديد أعداد الجيش، واضطروه إلى سحب جميع قواته من المواقع التي احتلها في أثناء حركة انفصاله، فسحب قواته من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام.

وجرّد محمد علي باشا حملةً عسكرية ثانية بقيادة (خورشيد باشا)، وقد مال القائد المعتدي الجديد إلى مهادنة الإمام فيصل بن تركي في أول الأمر. فلما نجح في دخول الرياض بعث إلى الإمام فيصل ينذره بالحرب أو الاستسلام، فدارت بين الطرفين معارك عدة في (الدلم) انتهت بانتصار (خورشيد باشا)، فاضطر الإمام فيصل إلى مقابلته لإنهاء الحرب، واتفقا على أن يستسلم الإمام فيصل مقابل تأمين الأهالي، وذلك سنة (١٢٥٤هـ) فنقل الإمام فيصل إلى مصر وسُجن هناك.

وهكذا انتهت الفترة الأولى من حكم الإمام فيصل بن تركي، ومع أن (خورشيد باشا) تمكن من الاعتداء على الأحساء والجهات التابعة للدولة السعودية في نواحي سواحل الخليج العربي؛ فإن ذلك لم يدم طويلاً، إذ أرغم والي مصر العثماني على سحب قواته من شبه

الجزيرة العربية بموجب معاهدة لندن سنة (١٢٥٦هـ)، فغادر (خورشيد باشا) منطقة نجد وشرق شبه الجزيرة العربية تاركاً فيها حاميات صغيرة.

تمكن الإمام فيصل بن تركي من الفرار من سجنه في مصر والعودة إلى الرياض ليتولى الحكم للفترة الثانية حتى وفاته في عام ١٢٨٢هـ. وهكذا نجح الإمام فيصل ابن تركي في استعادة بعض أجزاء الدولة السعودية، وأصبحت الدولة في عهده أكثر قوة واتساعاً.

وجاءت مرحلة أخرى في سبيل إعادة توحيد أجزاء الدولة، إذ وجه الإمام فيصل أنظاره نحو الأحساء، فبسط نفوذه عليها، وجرّد حملات تأديبية ضد المعترضين لقوافل الحج.

حملات محمد علي باشا المعتدية على الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام فيصل بن تركي





نهاية الدولة السعودية الثانية:

تولى بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي سنة (١٢٨٢هـ) ابنه الإمام عبدالله الذي واصل تعزيز بناء الدولة السعودية الثانية. وكان الإمام عبدالله في عهد والده ولياً للعهد وقائداً لعدد من الحملات التي أرسلها الإمام فيصل لتعزيز الأمن والاستقرار.

ونتيجة للفتن الداخلية وظهور بعض الاضطرابات حاول الإمام عبدالله بن فيصل ابن تركي معالجتها وإعادة الاستقرار للدولة. ومن أبرز تلك الفتن خروج الأمير سعود بن فيصل على أخيه الإمام عبدالله بن فيصل ومنازعته في الحكم رغم أن الإمام عبدالله يبيع بالحكم من العلماء والمواطنين.

لم تهدأ الأحوال في الدولة السعودية الثانية

إلا بعد وفاة الأمير سعود بن فيصل سنة (١٢٩١هـ)، وعودة الإمام عبدالله بن فيصل إلى الرياض، وذلك بعد أن فقدت الدولة جزءاً كبيراً من قوتها، إذ لم يتجاوز النفوذ الفعلي للإمام عبدالله بن فيصل بلدان العارض والمناطق القريبة منها، في وقت كان فيه أمير حائل - أحد أمراء الدولة السعودية الثانية على النواحي محمد بن رشيد - يستعد للاستيلاء على السُلطة في نجد.

وفي عام (١٣٠٧هـ) توفي الإمام عبدالله بن فيصل في الرياض، وتولى الحكم الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي. حاول الإمام عبدالرحمن بن فيصل إنقاذ الدولة السعودية الثانية، إلا أن الاضطرابات زادت بمحاولات أمير حائل الاستحواذ على السلطة بالرياض والخروج على إمام الدولة السعودية. وخشي ابن رشيد أن

إثراء



معركة المعتلى:

حدثت عام ١٢٨٣هـ بين الإمام عبدالله ابن فيصل بن تركي وأخيه الإمام سعود ابن فيصل بن تركي.

معركة جودة:

من المعارك الضارية بين الأخوين عبدالله ابن فيصل وسعود بن فيصل، حيث كان كثيرون يحرضون الإمام سعوداً على معاودة الكرة، والانتقام لهزيمته في معركة (المعتلى) فأعد جيشاً كثيفاً، والتقى الجيشان على ماء جودة عام ١٢٨٧هـ في معركة حامية، هُزمت فيها قوات الإمام عبدالله ودخل الإمام سعود الأحساء ثم واصل زحفه حتى دخل الرياض عام ١٢٨٨هـ.

إثراء



معركة المليداء:

وقعت بين محمد بن عبدالله بن رشيد وأهالي القصيم في ١٣ من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨هـ، وقد انهزم فيها أهل القصيم، وقتل فيها عدد من رجالهم المشهورين.

وكان الإمام عبدالرحمن قد خرج لنجدتهم فقاتته الفرصة بهزيمتهم، فعاد إلى الرياض.

استغل محمد بن رشيد الحوادث الداخلية في الدولة السعودية الثانية وكانت له طموحات شخصية في حكم نجد برغم أنه من أمراء الدولة السعودية على حائل حيث عين الإمام فيصل بن تركي والدّه عبدالله بن رشيد عليها.

يستعيد الإمام عبدالرحمن نشاطه في الرياض بعد وفاة أخيه، وعندئذ خرج على رأس جيش من حائل إلى الرياض أوائل سنة (١٣٠٨هـ) وعند أسوار الرياض حدثت مناوشات بينه وبين أهلها، إلا أن الرياض صمدت واستمر الإمام عبدالرحمن بن فيصل في محاولاته لإعادة الاستقرار فيها. عقب نجاح محمد ابن رشيد الاستيلاء على القصيم على إثر انتصاره في معركة (المليداء)، حتى إذا جاءت سنة (١٣٠٩هـ) توجه ابن رشيد لقتال الإمام عبدالرحمن بن فيصل عند بلدة حريملاء، وانتهت معركة حريملاء بانتصار ابن رشيد ودخوله الرياض، ومغادرة الإمام عبدالرحمن وأسرته إلى خارجها وانتهاء الدولة السعودية الثانية.

وكان موقف الإمام عبدالرحمن بن فيصل بمغادرته الرياض حكيماً حيث انتقل بأسرته وبينهم الملك عبدالعزيز للإعداد للعودة واستعادة الدولة السعودية. ولذا نقلت الروايات العديدة عن الملك عبدالعزيز أثناء إقامته في الكويت مع أسرته أنه كان يعد نفسه للقيام بهذه المهمة وهو ما تحقق بعد حوالي ١٠ سنوات تقريباً.



تقويم الوحدة الرابعة

تقويم الوحدة الرابعة

١ قال الباحث الأمريكي (بيلي وايندر): «كان تركي حاكماً صالحاً في زمانه، ولكنه كان يملك من الصفات ما يؤهله لأن يكون حاكماً مميزاً في أي زمان وأي مكان». يشرح الطلبة ذلك من خلال ما درسوه.

حيث تأسست الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي وتضمن أعماله البطولية وشجاعته بسيفه المشهور (الاجرب) وواجه حاميات الدولة العثمانية ووجد البلاد بعد طرده الحاميات العثمانية في الرياض

٢ ما دلالة اختيار الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية من الجوانب التاريخية والجغرافية؟

علاقتها جغرافياً وجودها في موقع متوسط داخل المملكة مما يصعب معه إسقاطها حيث تمتاز بموقع جغرافي واستراتيجي ممتاز يسمح لها بأداء دورها كعاصمة للبلاد

٣ يذكر الطلبة أسباب تأسيس الدولة السعودية الثانية.

الرغبة في القضاء على الاحتلال العثماني الموجود بشبه الجزيرة العربية

تقويم الوحدة الرابعة

٤ يشرح الطلبة دلالات عودة الدولة السعودية على يد الإمام تركي بن عبدالله وتأسيس الدولة السعودية الثانية.

الإمام تركي بن عبد الله يُعد من المؤسسين للدولة السعودية، فقد تمكن من تأسيسها على المبادئ ذاتها، فحصل على تأييداً واسعاً من الأهالي، فكانت بطولة وشجاعة الإمام تركي - بتوفيق الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى حكمته وهدفه النبيل، وشخصيته القيادية من العوامل المهمة في تأسيس الدولة السعودية الثانية، فقد أصر بوضوح على طرد المُسيطرين على أراضي وطنه، والعودة بالدولة السعودية لتواصل مرةً ثانية مسيرة الاستقرار والإزدهار، حتى تحقيق أهدافها الكبيرة.

٥ يرتب الطلبة تسلسل أئمة الدولة السعودية الثانية حسب توليهم الحكم:

- | | |
|--|---|
| الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي | ٣ |
| الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي | ٤ |
| الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله | ٢ |
| الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود | ١ |

٦ يكتب الطلبة عن أبرز جهود الإمام تركي بن عبدالله في تأسيس الدولة السعودية الثانية.

يترك للطالب

.....

.....

.....